

الصادق (ع) : حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) : لما أسري بي إلى السماء عهد إلي ربي في علي ثلاث كلمات فقال : يا محمد . فقلت : لبيك فقال عز وجل : إن عليا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين ، فبشره بذلك . فبشره النبي (ص) فخر علي عليه السلام ساجداً شاكراً لله ثم رفع رأسه فقال : يا رسول الله أبلغ من قدري أني أذكر هناك ؟ فقال : نعم وإن الله يعرفك وإنك لتذكر في الرفيق الأعلى . فقال المنصور : فضل الله يؤتاه من يشاء^(١) .

* ٤ - حديث صعب مستصعب

عن عبد الله بن عمر قال : سئل رسول الله (ص) : بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج ؟ فقال خاطبني بلغة علي بن أبي طالب ، فألهمني أن قلت : خاطبتني يا رب أم علي ؟ فقال : يا أحمد . أنا شيء لا كالأشياء ، لا أقاس بالناس ولا أوصف بالأشياء ، خلقتك من نوري ، وخلقت علياً من نورك فاطلعت على سرائر قلبك ، فلم أجد إلى قلبك أحب من علي بن أبي طالب ، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك^(٢)

(١) - الخواهر السننه ص : ٢٣١

(٢) - المناقب للحماد ص ٣٧ . يابيع المودة للقتندوزي ص : ٨١

الخواهر السننه ص : ٢٩٥